

بنك أسئلة رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية الطرح الوطني للقاحات كوفيد-19

ترتبط قائمة الأسئلة التوضيحية هذه بأهداف رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية الموضحة في الدليل العملي لمبادرة تنمية الانتوساي: "رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية في استخدام التمويل الطارئ لكوفيد-19 (مهمّات رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية)".

تتعلق الأسئلة المحددة بهدفين رئيسيين من أهداف عمليات رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية:

1. التأكد من مدى الأخذ بعين الاعتبار لمبادئ الشفافية والمساءلة والشمولية ضمن أطر الالتزام المتعلقة بالطرح الوطني للقاحات كوفيد-19.
2. التأكد من مدى التزام الحكومات بالقوانين والقواعد واللوائح وقرارات السياسة المعمول بها فيما يتعلق بالشفافية والمساءلة والشمولية في مجال الطرح الوطني للقاحات كوفيد-19

قائمة الأسئلة هذه هي قائمة توضيحية. ولقد حاولنا كتابة الأسئلة على مستوى المبادئ العالمية بحيث يمكن لكل فريق رقابي من الأجهزة العليا للرقابة أن يكتفيها مع نطاق المهمة الرقابية التي يجريها ويضعها في السياق المحلي. ونشجع المستخدمين على المساهمة بشكل كبير في هذه الأسئلة.

وترتبط قائمة الأسئلة التوضيحية بأهداف رقابة التزام المتعلقة بالجوانب النظامية والانضباط. وهي لا تحتوي على أسئلة رقابة مرتبطة بأهداف رقابة الأداء مثل الاقتصاد والكفاءة والفعالية.

ما هي الشفافية والمساءلة والشمولية؟

من المهم التفكير في تعريف المساءلة والشفافية والشمولية، وهي الأبعاد الرئيسية لمهمّات رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية. ويمكن تعريف الشفافية بأنها مبدأ الإفصاح الأساسي والمتفق عليه بشكل عام لجعل السياسات وأطر العمل القانونية والمؤسسية والمعلومات المتعلقة بالقرارات متاحة للجمهور بطريقة مفهومة ويمكن الوصول إليها في الوقت المناسب.¹

وتتعلق المساءلة بالعلاقة بين الدولة ومواطنيها، ومدى مساءلة الدولة عن أعمالها. ويشير مفهوم المساءلة إلى إطار العمل القانوني وإطار إعداد التقارير، والهيكل التنظيمي، والاستراتيجية، والإجراءات، والأعمال للمساعدة في ضمان تحمّل كل منظمة تستخدم المال العام وتتخذ قرارات تؤثر على حياة الأشخاص مسؤولية أفعالها. كما تتضمن المبادئ والمفاهيم اللازمة لمساءلة القطاع العام الشفافية والإنصاف والنزاهة والثقة.²

وتشير الشمولية إلى عملية تحسين الشروط للأفراد والجماعات، وخاصة المهمشين/المعرضين لخطر التخلف عن الركب، للمشاركة في المجتمع والقدرة على الاستفادة بشكل كاف من الإنفاق العام المخصص لكوفيد-19. والهدف من ذلك هو عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب وإدراج تدابير متعلقة بالإنفاق العام لمواجهة كوفيد-19 بما يساعد على تحسين قدرة وفرص وكرامة المهمشين أو الذين من المحتمل تهميشهم. وقد يختلف مفهوم الفئات المهمشة حسب سياق البلدان.

في سياق موارد كوفيد-19، تؤكد إرشادات منظمة الصحة العالمية على أهمية اتخاذ قرارات نشر اللقاحات بناءً على "قيم واضحة مصحوبة ببيانات علمية واقتصادية متطورة مما يساهم في إبقاء صانعي القرار قيد المساءلة" و "سيُسمح توخي الوضوح والصرحة بشأن النطاق الكامل للأسباب الكامنة وراء قرارات التوزيع وتحديد الأولويات للمجموعات التي تعتقد أنها مؤهلة من واقع تلك الأسباب بالإصرار على تضمين قضيتها".³

¹ منهجية لتقييم أنظمة الشراء (MAPS). <https://www.mapsinitiative.org/methodology/1-what-is-MAPS-presentation.pdf>

² <https://oag.parliament.nz/2016/accountability/part2.htm>

³ منظمة الصحة العالمية (2020)، "إطار القيم لفريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع بشأن توزيع لقاحات كوفيد-19 وتحديد أولوياتها" <https://www.who.int/publications/i/item/who-sage-values-framework-for-the-allocation-and-prioritization-of-covid-19-vaccination>

وأثرت جائحة كوفيد-19 على معظم برامج الصحة العامة، مما ساهم في خلق بيئة وسياق هش. ويتطلب ضمان وصول اللقاحات إلى المستفيدين المقصودين النظر في سلسلة الإمداد (أو التوريد). وهي شبكة الأنشطة والمنظمات المشاركة في تسليم اللقاحات إلى المستفيدين المقصودين. وتشمل التخزين والتوزيع، بالإضافة إلى المهام والوظائف ذات الصلة مثل مراقبة الجودة⁴.

ويتعلق بلقاحات كوفيد-19 أربع قضايا متعلقة بإدارتها وتخزينها والتعامل معها⁵. مع ضمان سلامة سلسلة التوريد والعمليات والإجراءات المرتبطة بها، وهي:

1. الحوكمة والتخطيط واللوجستيات للإشراف على لقاحات كوفيد-19 ونشرها.
2. إعداد الموارد البشرية للصحة العامة وتوفيرها والإشراف عليها، بما في ذلك تحديد الأدوار والمسؤوليات الواضحة.
3. تكامل سلسلة الإمداد (أو التوريد) ؛
4. الإدارة والتوثيق، وتتبع كيفية نشر اللقاحات والموارد والسجلات.

وقد يحتاج طرح لقاحات كوفيد-19، عبر برنامج تحصين وطني معتمد إلى التعديل عدة مرات خلال الجائحة، ويجب أن يُتوقع أن يتكيف مع تحسين الاستراتيجيات التي تستهدف فئات سكانية مستهدفة مختلفة، بناءً على التجارب الأولية من طرح اللقاح.

وينبغي على مراقب الشفافية والمساءلة والشمولية الحصول على فهم واضح لكيفية إدارة برنامج التحصين الوطني وتصميمه وتنفيذه ومراقبته، مع مراعاة الآثار ذات الصلة بالرقابة. كما ينبغي أن يولي اهتمام خاص للقواعد والمبادئ التوجيهية التي كانت مطبقة في أوقات محددة فيما يتعلق بجهاز وطنية معينة، والتأكد من احترام المبادئ التوجيهية المعمول بها، والتحقق مما إذا كان إطار السياسات العام وتنفيذه كان واضحًا ومتسقًا ومتواصلًا بشكل فعال.

وبالنظر إلى التأثير قصير وطويل المدى المتوقع من مهمات رقابة الشفافية والمساءلة والشمولية، قد ينظر المراقب في تضمين هذه الأنشطة كجزء من نطاق المهمة الرقابية التي سيتولى القيام بها. وتوفر الإرشادات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية وكوفاكس⁶ أساسًا جيدًا لمراقبي الشفافية والمساءلة والشمولية لتحديد أسئلة الرقابة المتعلقة بطرح اللقاحات. وتتوفر أيضًا لمراقبي الشفافية والمساءلة والشمولية مصفوفة تقييم المخاطر التي طورها التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI)⁷ كمصدر لأسئلة الرقابة المحتملة.

⁴راجع تكامل سلاسل توريد اللقاحات مع سلاسل توريد السلع الصحية الأخرى، برنامج اعتماد التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة (PATH) ومنظمة الصحة العالمية، 2013

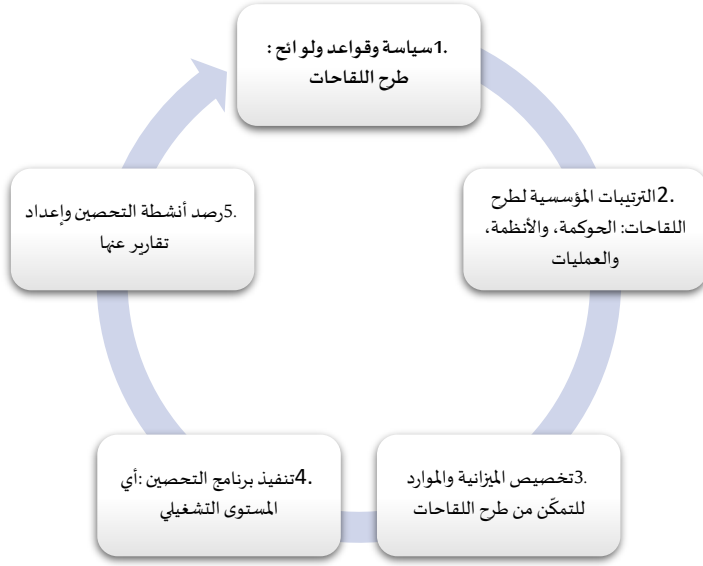
⁵https://www.who.int/immunization/programmes_systems/supply_chain/optimize/vaccine_supply_chain_s_integration_report.pdf?ua=1

⁶ تتوفر أسئلة الرقابة المتعلقة بالمشتريات، إدارة تبرعات اللقاحات في بنك أسئلة الرقابة بشأن المشتريات العامة في حالة الطوارئ، وإدارة التبرعات والإمدادات.

⁷ لمراجعة سلسلة توريد اللقاحات، يرجى الاطلاع على دليل تحالف اللقاحات، WHO-GAVI. <https://www.gavi.org/>

⁸ التحالف العالمي للقاحات والتحصين (GAVI) مصفوفة تقييم المخاطر. (يرجى تقديم الرابط)

إطار القيمة للطرح الوطني للقاحات كوفيد-19



يمكن لمراقبي الشفافية والمساءلة والشمولية فحص هدي الرقابة الرئيسيين من منظور "إطار عمل القيمة" الشامل. كما أن اتباع إطار العمل سوف يساعد المراقب في تحديد ما إذا كان طرح اللقاحات يفي بالغرض وقد وصل إلى المستفيدين المقصودين أم لا. وللإطار خمسة أبعاد. ويمكن لمراقبي الشفافية والمساءلة والشمولية طرح أسئلة الرقابة المتعلقة بهذه الأبعاد حول عمليات طرح اللقاحات.

وتغطي الأسئلة كل بُعد من أبعاد الشفافية والمساءلة والشمولية. وستعتمد طبيعة الأسئلة على نطاق الرقابة وموضوع الرقابة والسياق المحلي. ولقد حاولنا تضمين أسئلة رقابة فيما يخص كل بُعد من هذه الأبعاد في بنك الأسئلة.

واستنادًا إلى إطار القيمة، تنقسم أسئلة الرقابة حول الطرح الوطني للقاحات كوفيد-19 إلى خمسة أقسام:

1. سياسة وقواعد ولوائح طرح اللقاحات
2. الترتيبات المؤسسية لطرح اللقاحات (الحوكمة، والأنظمة، والعمليات)
3. تخصيص الميزانية والموارد للتمكين من طرح اللقاحات
4. أنشطة تنفيذ برنامج التحصين
5. رصد أنشطة التحصين وإعداد تقارير حولها

ترتبط أسئلة الرقابة في القائمة التالية بهدفين رئيسيين للرقابة والأبعاد الخمسة لإطار القيمة والذي يضمن الشفافية والمساءلة وشمولية طرح اللقاح.

سياسة وقواعد ولوائح طرح اللقاحات

1. هل توفر السياسات والقواعد واللوائح إطارًا مناسبًا للإدارة والحوكمة لمراقبة تخطيط وتنسيق وتنفيذ طرح لقاحات كوفيد-19؟
2. هل بنص إطار الالتزام لطرح اللقاحات على إعطاء الأولوية للفئات الضعيفة والمحرومين ضمن الفئات الضعيفة، مثل المعاقين، أو ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي الهش، أو الأقليات العرقية، أو فقراء الريف، أو اللاجئين المهاجرين، أو النازحين داخليًا، أو غيرهم؟
3. هل تم نشر القوانين واللوائح والسياسات التي تحكم تخصيص اللقاحات وتحديد الأولويات وهل يمكن للعموم الوصول إليها بسهولة؟

الترتيبات المؤسسية لطرح اللقاحات (الحوكمة والأنظمة والعمليات)

1. هل تم وضع سلطة مناسبة عامة مسؤولة عن عملية طرح لقاح كوفيد-19، بما في ذلك التخصيص والتفويض للأدوار والمسؤوليات الرئيسية؟
2. هل وضعت الحكومة أحكامًا للتخطيط والإعداد واللوجستيات والتوثيق المناسب للعمليات اللازمة لإدارة ونشر حملة لقاحات كوفيد-19؟
3. هل تم وضع خطة وطنية للنشر والتطعيم (NDVP) بقيادة الدولة بما يتماشى مع إرشادات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي التابع لمنظمة الصحة العالمية وإرشادات أفضل الممارسات الدولية، بما في ذلك استراتيجيات التطعيم المناسبة للوصول بشكل عادل إلى السكان المستهدفين المحددين قبل بدء التطعيم؟
4. هل كانت عملية صنع القرار لتحديد السكان المستهدفين بقيادة الدولة أو بالتشاور عن كثب مع المجموعات الاستشارية الفنية الوطنية للتحصين (NITAG) أو مجموعة استشارية فنية معادلة، بالتشاور مع أصحاب المصلحة؟

5. هل تم وضع عملية تشاورية واضحة لتحديد المعايير العلمية والصحية والقيمية التي ينبغي استخدامها من أجل اتخاذ قرارات بشأن تخصيص اللقاحات؟
6. هل كانت منظمات المجتمع المدني والمتلقين للرعاية والأقليات ممثلين في هياكل صنع القرار فيما يتعلق بتحديد أولويات السكان المستهدفين؟
7. هل كانت عملية صنع قرار والتخطيط بشأن كوفيد-19 قائمة على الأدلة وتم تنسيقها مع المكونات الأخرى للنظام الصحي؟
8. هل ضمنت الحكومة المشاركة الكافية لجميع الفئات الديموغرافية في عملية تحديد أولويات اللقاح؟
9. هل تضمنت عملية تحديد أولويات اللقاح الوطنية اعتبارات المساواة والإنصاف، مثل نقاط الضعف والمخاطر واحتياجات المجموعات التي، بسبب عوامل مجتمعية أو جغرافية أو طبية حيوية، تكون معرضة لخطر مواجهة أعباء أكبر بسبب جائحة كوفيد-19؟
10. هل قدمت المجموعة الاستشارية الفنية الوطنية للتحصين (NITAG أو ما يعادلها) توصيات قائمة على الأدلة وإرشادات بشأن السياسات فيما يتعلق على وجه التحديد بلقاحات كوفيد-19، للسماح للحكومة باتخاذ قرارات مستنيرة؟
11. هل وضعت الحكومة استراتيجيات ومنصات تواصل وطنية أو دون وطنية مناسبة لإبلاغ العموم بتوفر لقاح كوفيد-19؟ هل تم تكييف المعلومات ونقلها بوضوح إلى الفئات المستهدفة ذات الأولوية؟

تخصيص الميزانية والموارد للتمكّن من طرح اللقاحات

1. هل تم تحديد مخصصات كافية في الميزانية الوطنية لضمان التسليم للسلس للّقاحات كوفيد-19، مع الأخذ في الاعتبار المراحل المختلفة لتخصيص اللقاحات في البلد وتحديد المستويات ذات الصلة من السكان المستهدفين؟
2. هل تم تحديد وتتبع وإدارة جميع أموال والمساهمات العينية التي تقدمها الجهات المانحة في حالات الطوارئ لمواجهة تفشي كوفيد-19 بشكل مناسب، فيما يتعلق بالاستجابة للجائحة وجهود التحصين الوطنية؟
3. هل تم الأخذ بعين الاعتبار لاعتبارات المساواة والإنصاف في إطار الميزانية وتخصيص الموارد، مثل نقاط الضعف والمخاطر واحتياجات المجموعات التي، بسبب عوامل مجتمعية أو جغرافية أو طبية حيوية، تكون معرضة لخطر مواجهة أعباء أكبر بسبب جائحة كوفيد-19؟
4. هل يوجد عدد كاف من موظفي الصحة العامة المدربين على التعامل مع الاستجابة للجائحة والإشراف عليها (أو هل تم تحديد الأفراد وهم جاهزون للعمل)، إلى جانب الفصل بين الواجبات والأدوار الواضحة المحددة والموثقة؟
5. هل تم إتاحة المعلومات المتعلقة بالميزانيات وتخصيص الموارد المتعلقة بطرح اللقاح لجميع فئات السكان في الوقت المناسب؟

أنشطة طرح اللقاح

1. هل قامت الحكومة بالتخطيط والإعداد والتوثيق بشكل كافٍ للعمليات اللازمة لإدارة حملة لقاحات كوفيد-19؟
2. هل تم وضع خطط دقيقة ومناسبة للتحصين ضد كوفيد-19 بما يتماشى مع أهداف البرنامج الموثقة بوضوح؟
3. هل تم تحديد تقديرات دقيقة حول الفئات السكانية الفرعية المستهدفة وهل تضمنت خطط الاستجابة الناتجة جميع السكان في البلد؟
4. هل تم نشر تفاصيل خطة تحديد الأولويات والأولويات بشكل مناسب على الفرق التي تعمل في مجال طرح لقاح كوفيد-19؟
5. هل تم نشر اللقاحات وفقاً لسياسة تحديد الأولويات المخطط لها؟ هل وصلت اللقاحات إلى الفئات المهمشة / الضعيفة / الفئات المعرضة للخطر كما هو منصوص عليه في الخطط وإطار السياسات؟
6. هل تواصلت الحكومة وتعاملت على نطاق واسع مع السكان من الفئات الضعيفة والمهمشة باستخدام منصات مختلفة (على سبيل المثال، الخط الساخن، وسائل التواصل الاجتماعي، المشاهير، المؤتمرات الصحفية، وما إلى ذلك) أو من خلال سلطة / متحدث رسمي موثوق به للسكان الضعفاء والمهمشين أثناء طرح اللقاح؟
7. هل تم وضع نظام ضوابط وتوازنات مناسبة لضمان التزام أنشطة طرح اللقاحات بإطار السياسة المعمول به؟
8. هل تم إجراء فحوصات جودة مستقلة لأنشطة طرح اللقاح وفقاً للأحكام المعمول بها؟

رصد عملية طرح اللقاح وإعداد تقرير بذلك

1. هل تم وضع هيكل للإدارة والإبلاغ، لضمان نشر وتنفيذ ورصد أنشطة التطعيم ضد فيروس كورونا، بما يتماشى مع خطة تأهب البلد واستجابتها لاستراتيجية كوفيد-19 (أي خطة النشر والتطعيم الوطنية)؟
2. هل تتوفر بيانات دقيقة وكافية ومصنّفة للتأكد من مدى تنفيذ عملية طرح اللقاحات وفقاً للخطط؟

3. هل كانت سجلات وبيانات اللقاحات والتحصين والوثائق الداعمة دقيقة وكاملة ويتم إعدادها في الوقت المناسب؟
4. هل يمكن لجميع أصحاب المصلحة الوصول بسهولة إلى التقارير والقرارات الحكومية المتعلقة بطرح اللقاحات وذلك في الوقت المناسب؟